الجمهورية اليمنية
جـــامعة صنعـــــاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع

المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المـرأة اليمنية العاملة

دراسة اجتماعية للمرأة في ديوان وزارة التربية والتعليم بأمانة العاصمة

رسالة علمية مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الطالبة/

غزال زايد على قاسم شبرين

إشراف/

أ.م.د. عفـاف أحمد الحيمي

1445هـ-2024م

ملخص الرسالة بالعربي

لقد شهدت المجتمعات بشكل عام والمجتمع اليمني بشكل خاص العديد من التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتي شجعت المرأة للخروج إلى سوق العمل أما لتحقيق ذاتها أو لتحسين أوضاعها المعيشية؛ الإ أنها واجهت العديد من المعوقات؛ لذا هدفت الدراسة الحالية للتعرف على المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة اليمنية العاملة، دراسة اجتماعية على العاملات في ديوان وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية – أمانة العاصمة صنعاء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف على وضع المرأة اليمنية العاملة وأهم المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي عاقت المرأة اليمنية العاملة، وقد تمثلت المعوقات الاجتماعية في المعوقات الناتجة عن المورث الثقافي، والمعوقات العائلية أو الأسرية، والتنشئة الاجتماعية، وكذلك المعوقات التعليمية وضعف البيئة الاجتماعية والثقافية الداعمة، بالإضافة إلى تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة العاملة، بينما تمثلت المعوقات الاقتصادية في ضعف فعالية المنظمات النسائية وقلة فرص التطوير والتدريب للمرأة وانخفاض الأجور مقابل أجر الرجل. إلا أن الواقع دفع بأعداد متزايدة من النساء للدخول الى سوق العمل بسبب الحاجة لتحسين دخل الأسرة، حتى لو لم تكن لديها قناعة بضرورة العمل، وبسبب الاعمال والمتطلبات الكثيرة للأسرة كالتعليم، والمأكل، والمشرب وغيره كل هذه المتطلبات شكلت ضغط على الرجل فكان لابد للمرأة ان تنخرط في سوق العمل لدعم الرجل ولسد النقص الناتج عن ضعف قدرته على اكماله؛ مما اضطرها ذلك للكفاح مع زوجها لتحمل مشقة الأحوال الاقتصادية، وأيضاً مساعدة أفراد الأسرة وتحقيق ذاتها والقضاء على الملل والفراغ بالنزول للعمل و جعل المرأة تشبع معظم حاجتها الاجتماعية وتشعر بالحرية وتلبى متطلباتها ومتطلبات أسرتها.

وقد تم استخدمت استمارة الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم توزيع (200) استمارة عشوائية , و(30)عينة استطلاعية لقياس صدق وثبات الاداة وقد تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق الصدق الظاهري والصدق البنائي. ومن ثمّ تحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود نقص في الموارد المالية للأسرة يدفع المرأة اليمنية للخروج إلى سوق العمل، كما أن فرص المرأة اقل في العمل والنشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى قلة حصول المرأة على الحوافز والمكافآت مقارنة بالرجل، وكذلك وضحت الدراسة إلى وجود ضعف تناسب مكان العمل والسكن والمواصلات المنتظمة، وأن امكانيات النساء في التأهيل والتدريب اقل من الرجال مما ينعكس على حصولها على الدخل الجيد، قلة حرص ارباب العمل في اليمن على تشجيع وتسهيل عمل المرأة اليمنية، كما أن هناك ضعف إيمان الرجال بأهمية عمل المرأة ودرها في بناء الاسرة القوية والتكامل مادياً، حيث

يعاني الكثير من الرجال قصور في وعيهم بأهمية عمل المرأة في بناء المجتمع ، كذلك يتعمد بعض الرجال في المجتمع اليمني التقليل من دور المرأة العاملة كشريك في تحقيق التنمية، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: يجب علينا جمعيا أن نتكاتف من اجل مساعدة المرأة العاملة في التغلب على المشاكل التي تواجهها وتحسين معاملة المرأة العاملة والغاء فكرة التمييز بين النساء والرجال لان المرأة ايضا قادرة على التطوير، كما يجب على ارباب العمل تفهم ظروف المرأة العاملة ومراعاة ظروفها الصحية والاجتماعية، والاهتمام بها باعتبارها مورد بشرى فهى تقوم بكل الواجبات المطلوبة في جميع الوظائف بكل مالها من قوة وتحمل ومقدره.

ومن الحلول والمعالجات المقترحة لتلك المشاكل ما يلي:العمل بالتوجيهات النبوية وبما جاء في الشريعة الإسلامية الغراء المتعلقة بإعطاء المرأة المسلمة كافة حقوقها والاهتمام بها والمحافظة عليها، ايجاد بيئة تنظيمية تخفف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة العاملة لتحسين مستوى الالتزام التنظيمي بأكثر من الحالة المتوسطة التي هي عليها الآن عند العاملات، وذلك من خلال زيادة الوعي عندهن، وزيادة مشاركتهن في اتخاذ القرارات، وعقد الدورات التدريبية والتثقيفية التي تدفعهن نحو النماء وأداء أفضل، ضرورة اهتمام الوزارات اليمنية بالناحية النفسية والصحية للنساء العاملات، وتوفير أماكن عمل مريحة وصحية، وأجواء عمل مناسبة، الاهتمام بالتدريب الدوري للمرأة العاملة وتوفير الفرص التدريبية المناسبة مع التركيز على التدريب في أمانة العاصمة المحافظة لكونه أكثر مناسبة لظروف المرأة العائلية والاجتماعية.